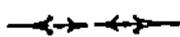


فأظهرت اندهاشاً لم أكن أتوقعه . لأنها قالت ان عملي وعمل امي هذا غريب في بابها لأنها لا تعمله هي ولم تسمع به . فكان اندهاشي بقولها اكثر من اندهاشها لقولي . ولذا عجلت بطلب نشرها راجية ان تقدرني ان كنتن تعملن مثلي او تظنن ان هذا العمل مخالف لآدابنا ولكن مني وافر الشكر
عزيرة



تدبير المنزل

التدبير المنزلي هو فن رفيع الغاية جليل المقدار يعرف به اصول تدبير وسياسة المنزل من حيث الاكل والشرب واللباس والنظافة وتجديد الهواء ونظام الصحة والاقتصاد وخلاف ذلك مما يولد هيئة النظام ويؤدي لراحة اهل المنزل وحفظ صحتهم ولما كانت ربة المنزل هي المنوطة بهذا العمل الخطير وبها تتعلق الامال في القيام بشؤونه وادارته بنظام يوافق احتياجاته ولوازماته وجب عليها ان تكون على علم تام وسعة اطلاع يضمن لها اتقان هذا الفن للوصول الى الغاية المقصوده والضالة المنشودة التي تكسبها الثناء والفخار من الجميع . لان سعادتها وشقاءها ونجاحها وخيبتها تتوقف ثلثي تصرفها في منزلها . فاليكن ايها السيدات الفاضلات اسوق حديثي الان . لآن نكن اتن القابضات على زمام هاتيك المنازل الناقدات لغتها وسميتها الامرات الناهيات في نظام حركاتها وسكناتها يجب عليكن اتقان تربية بناتكن وصوغ اخلاقهن في قالب التهذيب الأدبي والكمال النفسي لما لکن من قيام السلطة والنفوذ المطلق على جميع الاعمال المنزلية كي يتيسر لهن

القيام بنفس ما عهد اليكن اليوم وينسجن على منوالكن ويتبعن خطتكن في الغد عند ما يصرن امهات نظيركن وتلقى على عاتقهن تبعه المملكة البيتية وادارتها

ان وظيفتكن ايها السيدات في مملكتكن هي من الاهمية بمكان عظيم فكما ان رجال السياسة تقوم بهم سطوة الممالك وقوات الملوك باقامة قسطاس العدل في محكمة الانسانية فهم يصلحون ما فسد منها ويروجون ما كسد من احوال البلاد راضين من الاجر حصول الخير ومن المنعم رفع الضير كذلك اتين ايها السيدات تصلحن خلل المنازل مع النهوض باعبائها للحصول على تجديد نظام الامن والراحة . فما اجدركن بالثناء والاكرام واولاكن بالاطراء والاعظام

ولما كان الغرض من فتح هذا الباب بالجملة هو تقديم جزء يسير من المساعدة لتربية الفتيات وارشاد بعض السيدات وحثهن على الشرب من مناهل هذا المورد العذب الذي توجته الطبيعة باكاليل الجمال وسكنت عليه مياه البهجة فسانشرفه تباعاً ما لذ وطاب من المواضيع المفيدة كي تعم الفائدة المقصودة والله تعالى يوفقنا الى ما فيه الخير والفلاح

قاسم بك امين

دلت التجربة على ان الحرية هي منبع الخير للانسان واصل ترقيه واساس كماله الادبي وان استقلال ارادة الانسان كانت اهم عامل ادبي في نهوض الرجال فلا يمكن ان يكون لها الا مثل ذلك الاثر في نفوس النساء